

## الأغاني

لكعاء فإذا جاءك كتابي هذا فعجلي بجوابي والسلام فكتبت إليه ساءني تهجينك إياي عند  
أبي الحسين وإن من أعياء العي الجواب عما لا جواب له والسلام .  
دنانير ترثي صديق أبي الحسين .

أخبرني وكيع قال أخبرني ابن أبي الدنيا قال كتب إلي الزبير بن بكار أخبرني علي بن  
عثمان الكلابي قال جئت يوما إلى منزل محمد بن كنانة فلم أجده ووجدت جاريته دنانير جالسة  
فقلت لي مالك محزون يا أبا الحسين فقلت رجعت من دفن أخ لي من قريش فسكتت ساعة ثم  
قالت .

( بكيْتَ على أخٍ لك من قريشٍ ... فأبكانا بكاؤُك يا عليُّ ) .  
( فماتَ وما خبرناه ولكن ... طهارةٌ صَحَّبه الخبرُ الجَلِيُّ ) - وافر - .  
أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن  
عمران الضبي قال أملك محمد بن كنانة فلامه قومه في القعود عن السلطان وانتجاعه الأشراف  
بأدبه وعلمه وشعره فقال لهم مجيبا عن ذلك .  
( تُؤزِّبني أنْ صُنِّتْ عِرْضِي عِصَابَةٌ ... لها بين أطنابِ اللئامِ بَصَيرٌ ) .  
( يقولون لو غَمَّ مَضَّتْ لَزِدَدَتِ رَفْعَةٌ ... فقلَّتْ لهمْ إني إذنْ لَحَرِيصٌ ) .  
( أَتَكْذِبُمُ وجْهِي لا أبا لأبيكمُ ... مطامعُ عنها للكرامِ محيِصٌ ) .  
( مَعاشِي دُوبِنَ القوتِ والعِرْضُ وافرٌ ... وبطنِي عن جدوى اللئامِ خَمِيصٌ )